

# بلغ المرام (تتمة كتاب الجنائز) 6341/2/22 هـ (عبدالرحمن

## البراك) 111

عبدالرحمن البراك

نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمة والله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كتاب الجنائز وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مع النجاشي في - 00:00:00

الذى مات فيه وخرج بهم المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع متفق عليه. لا اله الا الله في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي يعني اخبر الناس بموت النجاشي - 00:00:20

وهو بالحسبنة وهذا من اعلام النبوة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه اخبرهم باليوم الذي مات فيه وهو بالعيش سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم - 00:00:37

اما الان فيأتي نبأ الميت في اللحظة التي تزهق فيه روحه سبحان الله نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه ثم خرج بهم صلى الله عليه وسلم الى المصلى مصلى - 00:01:08

المعروف صلى العيد الصحرا لم يصلى لماذا خرج بهم الله اعلم. اما ان من اجل ان يظهرها امر الصلاة على النجاشي او من اجل يعني كثرة الناس المصلى مصلى العيد. خرج بهم الى المصلى - 00:01:30

او المقصود مصلى قال ايش؟ مصلى بس؟ لا من المصلى او ان يكون للجنائز مصلى قالوا عليه شيء عندك؟ المصلى يقول الصناعي احسن الله اليكم يحتمل انه مصلى العيد او محل اتخاذ لصلاة الجنائز - 00:02:02

المهم انه ليس بالبيت بأس فكبر عليه اربع تكبيرات وهذا اخذ منه يعني شيء من صفة صلاة الجنائز وهو التكبيرات الاربعة يكبر على الجنائز اربع تكبيرات الاولى تكبيرة الاحرام يقرأ بعدها الفاتحة وثم التكبيرة الثالثة والصلاة على النبي والثالثة ثم الدعاء والتكبيرة الرابعة بعدها السلام - 00:02:34

كبر عليه اربعاء وهذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث دلالة على الصلاة على الغائب هذا الحديث اصل في الصلاة على الغائب اختلف الناس في هذا اختلافا كثيرا - 00:03:14

فمنهم من توسع على كل غائب بالغائب الغائب عن البلد. اما الذي في البيت لا في واحد في الرياض ما نصلى عليه هنا يا علي الموضع موجود غريب الغائب عن البلد - 00:03:39

بالصلاحة علينا سفر المباشر طيب طيب وفي بوكابيا هذا قول من يقول انه لا يصلى على الغائب وان هذا من خصائص النجاة في النص. لانه ما فرق كثير في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وما عرف هذا يعني امر ظاهرا - 00:04:11

هل من من خصوصيات هذه من خصوصيات النبي وخصوصيات ذلك الرجل الصالح كان بعضهم انما هذا الصلاة على على الاعيان من الصالحين من العلماء والصالحين من عباد الله ثم اخذ - 00:04:54

اخذ من هذا الصلاة على الاعيان مطلقا علماء ولا امرا ولا كبار ولا واختار شيخ الاسلام انه يصلى على من علم انه لم يصلى عليه في البلد يعني اه كأنه اخذه من - 00:05:21

يعني من اه حال النجاشي وان هذا ليس خاصا بالنجاشي لكنه خاص به وبامثاله من علم انه لم يصلى عليه المكان الذي

مات فيه والله يا اخوان يعني - 00:05:58

كلها اجتهادات ما فيها يعني شيء ولا مشاحة يعني مثل هذا يعني الامر فيه واسع يعني فلا يعني بعض الناس يمكن ان يمتنع من الصلاة على الغائب لكن اذا صلی على الغائب فصلی معهم الحمد لله الامر - 00:06:24

وان كنت لا ترى الصلاة على لكن الاجتماع والاتفاق خير من الافتراق في امور يعني لا توجب المفارقة نعم ما عندي في شيء ما هو يعني ممكن تقول تعديل شيخ الاسلام انه لم يصلى عليه - 00:06:52

يعني هي المسألة على مناطق او صلی عليه لانه من اعيان الصالحين سبّرنا عمل الصحابة وعمل المسلمين ما رأينا انهم يصلون على الخلفاء ابو بكر وعمر ما نقلنا انه صلی عليه في العالم الاسلامي - 00:07:27

لو فعل هذا لكن الشيء الجاري انهم لا يصلون على الغائب نعم احسن الله اليكم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل - 00:07:53

مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه. رواه مسلم في هذا الدلالة على فضل كثرة المصليين على الميت وان الصلاة على الميت شفاعة لأن المقصودها الدعاء اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه اللهم - 00:08:13  
اكرم نزوله اللهم ادخله الجنة اعذه من عذاب في النار وعذاب شفاع من المسلمين يقوم على جنازته اربعون رجل لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه اخر مئة رجل - 00:08:46

وهذا بعضهم يجمع بين الحديثين يقول انه كان الرسول اطلع على يعني فضل صلاة مئة ثم زيدت الفضل وانه يحصل هذا الاجر بصلوة اربعين. والله اعلم وعلى كل حال كلما كان المصليون اكثرا كان الرجاء اقوى واظهر لانه - 00:09:10

كثرة يعني من يشفع ولكن بهذا لا بد من مراعاة هذا القيد لا يشركون بالله شيئا الشرط في الحقيقة عزيز شرط ثقيل ما يتتوفر الا في القليل من الناس. ليس المراد لا يشركون بالله الشرك الاكبر - 00:09:51

يعني المسلمين لو كان ادم كان يقوم على جنازته اربعون من المسلمين عن ما يشركون بالله هم هكذا عندك؟ نعم لا يشركون بالله شيئا ايه. هذا شرط ثقيل في هذا الصنف قليل - 00:10:20

ال المسلمين يعني المتجردة عن الشرك صغيره وكبيره بل الشرك الاصغر الذي يدخل فيه اتباع الهوى بارتكاب بعض المعاشي لا حاصل للكثيرين لكن كل ما كثر المصليون يرجع ان شاء الله ان يكون - 00:10:49

ان يكون فيهم هذا هذا العدد وهذا مما يعني يعني الصلاة على الاموات في الحرم كثرة المصليين يكون الامل الامل قويا في ان يوجد في هذا الجمجم العظيم يعني عدد - 00:11:15

ب بهذه الصفة والله اعلم ولهذا النازل عنده مستقر كثرة الجمع اذا صلی على الميت يوم الجمعة في الجامع لانه يعني الوف من الناس نعم المعاشي التي تتضامن الشرك واتباع الهوى - 00:11:58

ما ادري والله ما عندي تفصيل في هذا الله اعلم اذا كانت جميع المعاشي يسلم من المعاشي شرح ثقيل هذا. قلته وانا لكن لو قلنا مثلا شرك اكبر واصغر ممكن يوجد بالناس. هذا هو شرك اكبر - 00:12:28

واصغر على اصغر الاصغر انواع نفس اتباع الهوى وايثار يعني النفوس على طاعة الله هذا فيه دائمة الشرك نسأل الله العافية. وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلی الله عليه وسلم بسام على هالنقطة يا شيخ - 00:12:49

لا يشركون بالله شيئا ما انت تستفيد من شرح الشيخ محمد ابن عثيمين ابن عثيمين ابن عثيمين مطول احسن الله اليكم بالسرور اقول لهم عندي المجلد الاول من يعني يطبع يعني ما هو صغير هذا والله ما ادري بالضبط ما تابعت معه وهو مطول جدا الشیخ ما شاء الله انا اعرف انه - 00:13:17

ما هو هذا الشرح؟ طبع كامل خمسطبع ما يخالف هو الممتع ولا البلوغ نعم كمل بس الله اليكم الشیخ بسام يقول قال على لا يشركون بالله شيئا نعم يقول لا يشركون بالله - 00:13:46  
المراد به الشرك الاكبر والشرك الاصغر. لأن المشركين شركا اكبر لا تصح صلاتهم في المراد الشرك الاصغر. ايش؟ فالمراد الشرك الاصغر.

فإن شيئاً نكرة جاءت في قلنا فيه فتعم القليل والكثير فيشمل الأكبر والصغر. لأن الشافعي لا بد أن يكون سالماً من الشوائب. التي -

00:14:08

أه تخل بعقيدته وهذا يدل على عظم الشرك كبيه وصغيره. نعم وغيره وغير اختم الله يعافيك وش بعده؟ وعن ابن جندي رضي الله عنه قال صليت ورأى النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام نعم. نعم - 00:14:38

ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه. هذا الحديث استدل به على موقف الإمام من المرأة أنه يقوم أزاء وسطها كما قرر ذلك الفكاهة قالوا إن السنة إن يقوم الإمام حذاء صدر الرجل وال الصحيح رأس الرجل - 00:14:58

المرأة والله أعلم بحكمة ذلك نعم أحسن الله إليكم عن عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن أبي طالب في المسجد رواه مسلم - 00:15:28

على جواز الصلاة على الميت في المسجد. وكان أنه حصل يعني شبهة وشكال في عهاد المؤمنين عائشة كان إن كان الناس أه كان لو حصل من بعض الناس انكار واستنكار للصلاحة على الجنائز في المسجد - 00:15:49

وقالت ما أسرع الناس نسوا ما أسرعهم نسوا لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد وصار الان أخيراً صار لا يصلى على الاموات الا في المسجد. شف كيف تغير الاحوال - 00:16:13

الو نعم. والاصل ان يكون مصلى العيد او مصلى خاص بالجناز احسن ما تقدم انفا الامر واسع. صلى عليها في المسجد لكن الان الذي يرجح الصلاة على الجنائز في المسجد هو تحصيل الجمع. لو - 00:16:36

لو اتقى المصلى يعني قرب المقررة ما جا احده ما جا الا يعني من يتقصد تشبيع الجنائز واتباع الجنائز. بس لكن الان الصلاة على الجنائز في المسجد هذا يتحقق منه مصلحة يعني كثرة المصلين. نعم - 00:17:02

عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال كان زيد ابن ارقم رضي الله عنه يكبر على جنازنا اربعاً وانه كبر على جنازة خمس فسألتهم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم. والاربعة وعن علي رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه انه كبر على سهل ابن حنيف ستاً وقال - 00:17:30

انه بدرى رواه سعيد ابن منصور واصله في البخارى. على كل حال هذه هذه الاحاديث كان المناسب ان تتصل بحديث السابق وهي تدل على جواز زيادة على الاربعة ولكن الزيادة على الاربعة لم يأتي الا من فعل بعض السلف بعض الصحابة كعلي رضي الله عنه انه كبر على سهل ابن حنيف ستاً - 00:17:50

قال انه بدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها خمساً. خمساً عند مسلم يقول. نعم. رواه المسلمين الاربعة. يدل على نعم. الا ان يدل على يعني جواز الزيادة لكن المستقر - 00:18:20

يعني الحديث النجاشي اصح واظهر واقوى. لكن الامر واسع. نعم. احسن الله إليكم عن جابر رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يكبر على جنازنا اربعاً ويقرأ فاتحة الكتاب بالتكبيرة الاولى رواه الشافعى حديث النجاشى. نعم. يكبر على جنازنا - 00:18:40

اربعاً ويقرأ فاتحة الكتاب في التكبيرة الاولى رواه الشافعى بساند ضعيف وعن طلحة بن عيوب جابر ضعيف. نعم احسن الله إليكم. ها؟ نعم. متفق على ضعف بين العلماء. وعن طلحة بن عوف رضي الله عنه قال صليت خلف - 00:19:03

ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلم انها هذا موضوع القراءة موضوع ايش تقول بعد التكبيرة؟ يدعوا ما في ما عندنا شيء. دعاء يعني يدعوا يكرر الحمد لله. ما هو الدعاء مطوع - 00:19:23

اللهم اغفر له واغفر لحي او ميت يكرر يقول اللهم اغفر له وارحمه بزيادة الخير. ما في النبوي ينقل الاجماع يقول النبوي لا زيادة ولا نقصان كان يكبر اربع تكبيرات - 00:19:45

وحكى الوزير عن ما زاد على الاربعة ايش ابن الوزير ايش يقول؟ ايه سيدنا الإمام زاد على الاربعة وقال الموفق ابن قدامة انه لا يتتابع على الزيادة عليها ولا تستحب اجماعاً - 00:20:16

طيب وماذا وما الجواب عن الحديث؟ يعني بأنه ضعيف ها اجي هذا اللي عنده مسلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

ما جاء قال والله ما جاء في الاحاديث الصحيحة وما سوى ذلك عندهم فشاد - [00:20:42](#)

الذى حل الموضوع قابل هل يحتاج الى عنایة اهل الحديث قرر هذا الصناعي فذهب الى انها اربع لا غير جمهور من السلف والخلف منهم الفقهاء الاربعة وفي رواية عن زيد ابن علي وذهب الى انه يكبر خمس تكبيرات ويحتاج بمؤمنات عادية كبر على فاطمة رضي الله عنها - [00:21:29](#)

الحسن كبر على ابيه خمسة على كل حال امام هذا يكون الامر واسع وبس والامام يعني ها الاثار يعني يعني التكبيرات الاربعة واجبة واجبة وما زاد الامر لا ينكر ولا شيء واهل السنة في - [00:22:11](#)

موفق والنبووي والله رحمهم الله يقول يقول ولا تستحب اجماعا قال واجمعت الامة الان على قال النبووي كان لبعض الصحابة وغيرهم خلاف في التكبير مشروع ثم انقرض ذلك الخلافة واجمعت الامة - [00:22:45](#)

ان ترى ان ترى ذلك ان ترك الناس هذا زيادة وعمليا انهم يقولون اقول لك شيء من اللي يقوله النبووي ؟ ايه ايه. في مسلم في مسلم اي بس - [00:23:33](#)